[26] مسلم بن عقيل وأمر الحسين عليه السلام وشدد عليه في تحصيل مسلم وقتله رضوان ا عليه فتأهب عبيد ا للمسير إلى الكوفة وكان الحسين عليه السلام قد كتب الى جماعة من أشراف البصرة كتابا مع مولى له إسمه سليمان ويكنى أبا رزين يدعوهم فيه الى نصرته ولزوم طاعته منهم يزيد بن مسعود النهشلي والمنذر بن الجارود العبدى، فجمع يزيد بن مسعود بنى تميم وبنى حنظلة وبنى سعد فلما حضروا قال: يا بنى تميم كيف ترون موضعي فيكم وحسبي منكم ؟ فقالوا: بخ بخ أنت ا فقرة الظهر ورأس الفخر حللت في الشرف وسطا وتقدمت فيه فرطا، قال، فإنى قد جمعتكم لأمر أريد أن أشارو كم فيه وأستعين بكم عليه فقالوا: إنا وا نمنحك النصيحة نجهد لك الرأى، فقل حتى نسمع فقال: إن معاوية مات فأهون به وا هالكا ومفقودا الا وإنه قد انكسر باب أحد بيعة عقد بها أمرا ظن انه قد أحكمه وهيهات والذى أراد إجتهد وا ففشل وشاور فخذل وقد قام إبنه يزيد شارب الخمور ورأس الفجور يدعى الخلافة على المسلمين ويتآخر عليهم بغير رضى منهم مع قصر حلم وقله علم لا يعرف من الحق موطى قدميه، فاقسم با قسما مبرورا لجهاده _____